MINISTÈRES
ÉDUCATION
JEUNESSE
SPORTS
ENSEIGNEMENT
SUPÉRIEUR
RECHERCHE
Liberté
Égalité
Fraternité

EAE ARE 2

SESSION 2026

AGRÉGATION
CONCOURS EXTERNE

Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES
ARABE

COMMENTAIRE EN LANGUE FRANÇAISE

Durée : 6 heures

Les dictionnaires arabes unilingues sont autorisés.

L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.

Les textes proposés sont reproduits dans l'état où ils se trouvent dans l'édition de référence. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

Il appartient au candidat de vérifier qu'il a reçu un sujet complet et correspondant à l'épreuve à laquelle il se présente.

Si vous repérez ce qui vous semble être une erreur d'énoncé, vous devez le signaler très lisiblement sur votre copie, en proposer la correction et poursuivre l'épreuve en conséquence. De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, vous devez la (ou les) mentionner explicitement.

NB : Conformément au principe d'anonymat, votre copie ne doit comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé consiste notamment en la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de la signer ou de l'identifier.
Le fait de rendre une copie blanche est éliminatoire.

Tournez la page S.V.P.

INFORMATION AUX CANDIDATS

Vous trouverez ci-après les codes nécessaires vous permettant de compléter les rubriques figurant en en-tête de votre copie.

Ces codes doivent être reportés sur chacune des copies que vous remettrez.

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
EAE	0423A	102	1872

IMPRIMERIE NATIONALE – 26 0047 – D'après documents fournis

COMMENTAIRE EN LANGUE FRANÇAISE

Commentaire de texte :

Extraits de l'ouvrage *Kitāb al-aġānī* d'Abū al-Faraǧ al-Iṣfahānī, édition Iḥsān ʿAbbās, Dār Ṣādir, Beyrouth, 2008, vol. 20, p. 239-243.
[= p. 374-378 de l'édition du Caire, al-hayʾa al-miṣriyya al-ʿāmma li-l-kitāb]

كتاب الأغاني

لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني

المتوفى سنة ٣٥٦هـ - ٩٧٦م

تحقيق

الدكتور إحسان عبّاس

الدكتور إبراهيم السعافين الأستاذ بكر عبّاس

المجلّد الحادي والعشرون

دار صادر

بيروت

صوت

[من الوافر]

مِن الخفِراتِ لم تفضحْ أَخاها ولم تَرفـعْ لوالدهـا شَنارا
كأَنّ مَجامعَ الأَردافِ منهـا نقاً دَرجتْ عليـه الريحُ هارا
يعافُ وصالَ ذات البَذل قلبي ويتّبـع الممنَّعـةَ النَّـوارا

الخِفرة : الحيية ، والخَفَر : الحياء . والشَّنار : العار . والنقا : الكثيب من الرمل . درجت عليه الريح : مرّت . هار : تهافت وتداعى . قال الله تبارك وتعالى : ﴿على شفا جُرُفٍ هارٍ﴾[1] ويعاف : يكره . والنوار : الصعبة الممتنعة الشديدة الإباء .

عروضه من الوافر : الشعر للسُّلَيك بنِ السُّلَكة[2] ، والغناء لابن سُريج ، رمل بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق . وفيه لابن الهِرْبِذ لحن من رواية بذل ، ولم يذكرْ طريقته . وفيه لابن طنبورة لحنٌ ذكره إبراهيم في كتابه ولم يجنّسه .

1 سورة التوبة ، الآية : 109

2 شعر السليك : 55 .

[438] ـ أخبار السُّليك بن السُّلكة ونسبه[1]

هو السُّلَيك بنُ عمرو ، وقيل : بنُ عميرِ بنِ يثربيّ ، أحدُ بني مُقاعس ، وهو الحارثُ بنُ عمرِو بنِ كعب بنِ سعدِ بنِ زَيد مناةَ بن تميم . والسُّلَكة : أمّه ، وهي أَمَةٌ سوداءُ .

[من الصعاليك العدائين]

وهو أحد صعاليك العربِ العدّائين الذين كانوا لا يُلحَقون ، ولا تعلَق بهم الخيل إذا عدَوا . وهم : السُّلَيك بنُ السُّلَكة ، والشَّنفَرى ، وتأبَّط شرّاً ، وعمرو بن برّاق ، ونفيل بن براقة . وأخبارهم تذكر على تواليها هاهنا إن شاء الله تعالى في أشعار لهم يُغنَّى فيها ؛ لتتصل أحاديثهم .

فأمّا السُّلَيك فأخبرني بخبره الأخفشُ عن السكريّ عن ابن حبيب عن ابن الأعرابيّ ، قال : وقرىء لي خبره وشعره على محمدِ بنِ الحسنِ الأحول عن الأثرم عن أبي عبيدة . أخبرني ببعضه اليزيديّ عن عمّه عن ابن حبيب عن ابن الأعرابيّ عن المفضَّل ، وقد جمعتُ رواياتهم ، فإذا اختلفت نسبتُ كلّ مرويٍّ إلى راويه .

[يستودع بيض النعام ماء في الشتاء ليشربه في الصيف]

قال أبو عبيدة : حدَّثني المنتجعُ بنُ نَبْهان قال : كان السُّلَيك بنُ عميرٍ السعديُّ إذا كان الشتاءُ استَودع بِبَيض النّعام ماءَ السماء ثم دفنه ، فإذا كان الصيف وانقطعَت إغارة الخيل أغار . وكان أدلّ من قطاة[2] ، يجيء حتى يقف على البيضة . وكان لا يغير على مُضَر ، وإنّما يغيرُ على اليمن ، فإذا لم يمكنه ذلك أغار على ربيعة .

وقال المفضل في روايته : وكان السُّلَيك من أشدّ رجال العرب وأنكرِهم وأشعرِهم ، وكانت العرب تدعوه سلَيك المقانب[3] . وكان أدلّ النّاس بالأرض ، وأعلَمهم بمسالكها ، وأشدَّهم عَدْواً على رجليه ، لا تعلَق به الخيل ؛ وكان يقول : اللهمّ إنّك تهيّىء ما شئت لما

---

1 ترجمة السليك بن السلكة في الشعر والشعراء : 281–285 والمؤتلف والمختلف : 202–203 وشرح مقامات الحريري للشريشي 1 : 388–393 وأمثال الضبي : 13–14 وفصل المقال : 270 ، 307 وكتب الأمثال الأخرى تحت الأمثال الواردة في قصته ، وانظر أعلام الزركلي ومواضع متفرقة من الكامل للمبرّد والتذكرة الحمدونية .

2 المثل «أهدى من قطاة» في مجمع الميداني 2 : 409 وجمهرة العسكريّ 2 : 353 .

3 المقانب : جمع مقنب ، وهو جماعة من الخيل للغارة .

شئت إذا شئت . اللهمّ إنّي لو كنت ضعيفاً كنت عبداً ، ولو كنت امرأة كنت أَمَة . اللهمّ إنّي أعوذ بك من الخَيبة ، فأمّا الهَيبةُ فلا هيبةَ .

[غارة]

فذكروا[1] أنّه أملقَ حتى لم يَبقَ له شيءٌ فخرج على رِجليه رجاء أن يصيب غِرّة من بعض مَن يَمرُّ به فيذهبَ بإبله ، حتى أمسى في ليلة من ليالي الشتاء باردة ، مُقْمِرةٍ فاشتمل الصماءَ ، ثم نام ، واشتمال الصماء : أن يَرُدّ فَضلة ثوبه على عضده اليمنى ، ثم ينام عليها ، فبينا هو نائم إذ جَثم رَجل فقعد على جنبه فقال : استأسر ، فرفع السُّليك إليه رأسه ، وقال : الليل طويل وأنت مقمر[2] . فأرسلَها مثلاً ، فجعل يَلْهَزه[3] ويقول : يا خبيثُ استأسر . فلمّا آذاه بذلك أخرج السُّليك يده ، فضمّ الرجل إليه ضَمّة ضرَط منها وهو فوقه ، فقال السُّليك : أضَرَطاً وأنت الأعلى[4] ؟ فأرسلها مثلاً ، ثم قال : مَنْ أنتَ ؟ فقال : أنا رجل افتقرتُ ، فقلت : لأخرجَنَّ فلا أرجعُ إلى أهلي حتى أستغنيَ ، فآتيَهم وأنا غنيّ ؛ قال : انطلق معي . فانطلقا ، فوجدا رجلاً قصّتُه مثل قصّتهما ، فاصطحبوا جميعاً حتى أتوا الجَوفَ : جوف مراد .

فلمّا أشرفوا عليه إذا فيه نَعَم قد ملأ كلُّ شيء من كثرته ، فهابوا أن يُغِيرواْ فيَطردوا بعضها ، فيَلحقَهم الطلب . فقال لهما سُلَيك : كُونا قريبا منّي حتى آتي الرِّعاء فأعلمَ لكما عِلمَ الحيّ ، أقَريب أم بعيد . فإن كانوا قريباً رجعت إليكما ، وإن كانوا بعيداً قلت لكما قولا أومىء[5] إليكما به فأغيرا . فانطلقَ حتى أتى الرِّعاء ، فلم يزلْ يستنطقهم حتى أخبروه بمكان الحيّ ، فإذا هم بعيد ، إن طُلبوا لم يُدركوا . فقال السُّليك للرِّعاء : ألا أُغنّيكم ؟ فقالوا : بلى غنِّنا ، فرفع صوته وغنّى[6] : [من البسيط]

يا صاحبيّ ألا لا حيّ بالوادي سوى عَبيد وآمٍ بين أذوادِ[7]

1 أورد ابن حمدون هذا الخبر في التذكرة الحمدونية 7 : 136 .

2 المثل «الليل طويل وأنت مقمر» في مجمع الميداني وجمهرة العسكري 2 : 189 ومستقصى الزمخشري 1 : 344 وفصل المقال 339 وأمثال العرب للمفضل الضبّيّ : 62 .

3 يلهزه : يضربه بجمع يديه .

4 المثل «أضرطاً وأنت الأعلى» في مجمع الميداني 1 : 284 وجمهرة العسكري 1 : 86 وأمثال الضبيّ : 13 وفصل المقال : 339 .

5 ل : أوحي إليكما .

6 شعره : 51 .

7 آم : جمع أمة .

أَتنظرانِ قريباً رَيثَ غفلتِهمْ أَمْ تغدوانِ فإنَّ الريحَ للغادي[1]

فلمّا سمعا ذلك أتيا السُّليك ، فأطردوا الإبل فذهبوا بها ولم يبلغ الصَّرِيخُ الحيّ حتى فاتوهم بالإبل .

[غارة أخرى]

قال المفضل : وزعموا أنّ سُلَيكاً خرج ومعه رجلان من بني الحارث بنِ امرىء القيسِ بنِ زيدِ مناةَ بن تميم يقال لهما : عمرو وعاصم وهو يريد الغارة ؛ فمرَّ على حيّ بني شيبان في ربيع والنّاس مخصبون في عشيّة فيها ضباب ومطر ، فإذا هو ببيت قد انفرد من البيوت وقد أمسى . فقال لأصحابه : كونوا بمكان كذا حتى آتيَ أهل هذا البيت ، فلعلّي أن أُصيب لكم خيراً ، أو آتيَكم بطعام . قالوا : افعل ، فانطلق وقد أمسى وجنَّ عليه الليلُ ، فإذا البيتُ بيت رُوَيم ، وهو جدّ حَوْشبِ بنِ يزيدِ بن رُوَيم ، وإذا الشيخ وامرأته بفناء البيت .

فأتى السُّليك البيت من مؤخّره فدخله ، فلم يلبثْ أن راحَ ابنه بإبله . فلمّا أَراحها غضب الشيخ ، وقال لابنه : هلاّ عشيتَها ساعة من الليل . فقال له ابنه : إنّها أبت العَشاء . فقال : العاشية تهيج الآبية[2] ، فأرسلَها مثلاً . ثم غضب الشيخ ، ونفَض ثوبه في وجهها ، فرجعتْ إلى مراتِعها ومعها الشيخ حتى مالتْ بأدنى روضة ، فرتَعتْ ، وجلس الشيخ عندها لتتعشّى ، وغطّى وجهه بثوبه من البردِ ، وتبعه سُليك .

فلمّا وجد الشيخ مغتراً خَتله من ورائه ، فضربه فأَطار رأسه ، وصاح بالإبل فطردها ، فلم يشعر صاحباه ، وقد ساء ظنّهما وتخوّفا عليه ، حتى إذا هما بالسُّلَيك يطردها فطرداها معه ، وقال سلَيك في ذلك[3] : [من الطويل]

وعاشيةٍ راحتْ بِطاناً ذعَرتُها بسوط قتيل وسْطها يُتسيّفُ[4]
كأَنّ عليه لونَ بُرد محبَّر إذا ما أَتاه صارخُ يتلهّفُ[5]
فبات لها أَهلُ خلاءٍ فناؤهم ومرّت بهمْ طير فلم يتعيّفوا[6]

1 الريح : الغلبة والفوز .
2 المثل «العاشية تهيج الآبية» في مجمع الميداني 2 : 9 وجمهرة العسكري 2 : 57 ومستقصى الزمخشري 1 : 331 وفصل المقال : 516 وأمثال العرب : 63 . والعاشية التي ترعى ليلاً .
3 شعره : 59–60 .
4 الميداني : بصوت قتيل .
5 المبرد المحبر : الموشى . وهنا محبر بالدم .
6 فبات لها في ل : فقلت لها .

وباتوا يظنــونَ الظنونَ وصُحبتي إذا ما عَلوا نشزاً أَهلّوا وأَوجفوا
وما نلتُها حتى تصعلكتُ حِقبة وكِدتُ لأَسبابِ المنيّــةِ أعرِفُ[1]
وحتى رأَيتُ الجوعَ بالصيفِ ضرّني إذا قمتُ تغشاني ظلال فأَسدِفُ[2]

1 أعرف : أصبر .
2 يسدف : تظلم عيناه من الجوع .